

## غارات وقصف لقوات النظام على حماة وحمص تسقط العشرات من الضحايا



قتل ثمانية أشخاص على الأقل في قصف لقوات النظام بريف حماة الغربي، وأصيب آخرون بجروح، إثر إلقاء مروحيات تابعة لقوات النظام براميل متفجرة على قرية الشوكة الواقعة في جبل شحشبو، لكن بعض المصادر رفعت هذه الحصيلة إلى 15 قتيلاً، حيث قتل ثلاثة أشخاص في قصف لقوات النظام السوري على مدينة خان شيخون بريف إدلب، بعد يوم من مقتل 59 شخصاً في غارات للطيران الحربي على عدد من المناطق السورية.

وقد كانت منطقة جبل شحشبو تعتبر آمنة قبل أن يستهدفها سلاح الجو التابع للنظام، فهي تعد بعيدة عن الاشتباكات بين جيش النظام وقوات المعارضة، وعادة ما يلجأ إليها النازحون من المناطق الأكثر سخونة في ريف حماة وإدلب. وقال ناشطون إن جيش النظام أسقط مزيداً من البراميل المتفجرة على مدينة

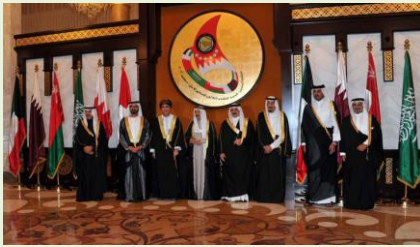
اللطامنة وقرى أخرى بحماة، وأضافوا أن الثوار في المقابل استهدفوا حاجز الزلاقيات. وذكرت شبكة شام أن النظام قتل ثلاثة أشخاص في قصف على مدينة خان شيخون بإدلب، و14 آخرين ببلدة خان العسل في حلب، وأن البراميل أسقطت أيضاً على مدن وبلدات عدة في محافظة درعا وريف دمشق. وأضافت الشبكة أن الثوار اشتبكوا مع قوات النظام على أطراف حي جوبر بدمشق وحي الأشرافية بحلب، بالرغم من قيام النظام بقصف المنطقتين.

هذا فيما شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في قرية خطاب بريف حماة الشمالي، وذلك بحثاً عن متخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية. وبينت "مسار برس" أن الحملة طالت اليوم الثلاثاء 25 شخصاً من قرية خطاب، اقتيدوا إلى جهة غير معلومة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت لجان التنسيق توثيق اثنين وستين شهيداً بينهم خمسة أطفال وسيدتين وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيداً قضاوا في حماة، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيداً في حمص، واثنى عشر شهيداً في درعا، وتسعة شهداء في دمشق،

وسبعة شهداء في حلب، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في السويداء.

## مجلس التعاون الخليجي يدعو لحل سياسي في سوريا



أكد قادة مجلس التعاون الخليجي في ختام القمة التشاورية التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض، يوم أمس الثلاثاء، أن الحل السياسي في كل من سوريا واليمن ودعم المصالحة الوطنية في العراق، ودعوا إلى علاقات طبيعية بين دولهم وإيران، تحترم مبادئ السيادة وحسن الجوار.

وتلا وزير الخارجية القطري خالد العطية في مؤتمر صحفي بالرياض حضره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، مقررات القمة التشاورية التي تأتي قبل قمة خليجية أمريكية بالولايات المتحدة منتصف الشهر الحالي.

وقال العطية إن القادة الخليجين دعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لإنهاء الأزمة السورية المستمرة منذ ما يزيد

على أربع سنوات، مشيرين إلى استمرار النظام السوري في قتل المدنيين بمختلف الأسلحة، بما فيها الأسلحة السامة المحرمة.

وأضاف أنهم أكدوا في الوقت نفسه الحل السياسي للأزمة بما يحقق تطلعات الشعب السوري المشروعة، ورحبوا في هذا الصدد بعقد مؤتمر للمعارضة السورية في العاصمة السعودية الرياض يضع " خارطة طريق" للمرحلة الانتقالية لما بعد نظام الرئيس بشار الأسد.

وتابع أن دعم الشرعية في اليمن بات مهمة منوطة بالمجتمع الدولي كله، وليس فقط بالدول الأعضاء في التحالف.

وفي ما يتعلق بالعراق، أوضح وزير الخارجية القطري أن قادة دول مجلس التعاون أكدوا دعم المصالحة في هذا البلد، ودعم جهود انتشاله من أزيمته، وتحقيق أمنه واستقراره في ظل استقلال ووحدة أراضيه، بمنأى عن أي تدخل خارجي.

وتطرق بيان القمة التشاورية أيضا إلى علاقة دول الخليج بإيران، إذ أكد على علاقات طبيعية بين الطرفين، وشدد في الأثناء على أن تقوم هذه العلاقة على مبادئ حسن الجوار وسيادة الدول.

وأكد القادة الخليجيون من جهة أخرى موقف دولهم الداعي لأهمية التوصل لاتفاق نهائي وشامل يضمن سلمية البرنامج النووي الإيراني، ويكفل لدول المنطقة حق الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على ألا تُستثنى من ذلك أي دولة بالمنطقة.

وفي ما يخص القضية الفلسطينية، أعلن قادة مجلس التعاون عدم جدوى الحلول الجزئية، معلنين دعمهم لدولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967.

وعلى صعيد آخر، قال العطية إن القمة شددت على مكافحة الإرهاب، وتكريس التعاون الدولي للقضاء على ما وصفها البيان بالآفة الخطيرة.



وكان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز قال في كلمة له خلال القمة إنه بعد تحقيق عملية عاصفة الحزم أهدافها في اليمن، فإن دول المجلس تتطلع إلى إعادة جميع الأطراف في اليمن إلى طاولة الحوار، وفقا للمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن 2216.

وأعلن سلمان تأسيس مركز للأعمال الإنسانية والاعاثية من أجل اليمن، ومقره الرياض، معبرا عن أمله في مشاركة الأمم المتحدة والدول الراعية للمبادرة الخليجية بفعالية في دعم هذا المركز، كما أعلن أنه وجّه بتصحيح أوضاع اليمنيين في السعودية.

وفي ما يخص الوضع بسوريا، قال الملك السعودي إن الحرب بهذا البلد طال أمدها وتفشى فيها الإرهاب. وأضاف أن مبادئ مؤتمر جنيف الأول الذي عقد في يونيو/حزيران 2012 تمثل مدخلا لتحقيق الاستقرار في سوريا.

يشار إلى أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند شارك في القمة التشاورية الخليجية، في سابقة هي الأولى من نوعها. وقال وزير الخارجية القطري إن وجود هولاند دليل على وقوف فرنسا إلى جانب أصدقائها في المنطقة، ووصف العلاقات الفرنسية الخليجية بالإستراتيجية.

كما قال إن وجود الرئيس الفرنسي يؤكد شرعية عمليات التحالف في اليمن، ودعم باريس هذه العمليات التي تستهدف استعادة الشرعية باليمن. وكان الرئيس الفرنسي قال أمام القمة التشاورية إن دول الخليج تواجه تحديات جديدة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة، وأطماع دول تتدخل في شؤون أخرى. وأضاف أن بلاده تدعم عمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل، وأنها ستعمل بقوة لإرساء الاستقرار في اليمن، ودعا إيران إلى التعهد بأنها لن تسعى لحيازة سلاح نووي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي حُصص لتلاوة مقررات القمة التشاورية، قال وزير الخارجية القطري إن الأزمة السورية والقضية الفلسطينية والاتفاق النووي المرتقب ستكون في صدارة المسائل التي ستناقشها القمة الخليجية الأمريكية بعد نحو أسبوع في منتجج كامب ديفد قرب واشنطن.

وأضاف خالد العطية أن اللقاء التشاوري في كامب ديفد يعقد بناء على رغبة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مضيفا أن لدى الطرفين مصلحة مشتركة في استقرار المنطقة.

## هولاند يعلن أن فرنسا تسعى لمرحلة انتقالية دون وجود بشار الأسد



أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن بلاده تسعى لإيجاد مرحلة انتقالية للأزمة في سوريا لا تمر عبر بشار الأسد. وأضاف الرئيس الفرنسي خلال حفل افتتاح الفرع الثالث للمدرسة القطرية الفرنسية ( ليسيه فولتير) بالعاصمة القطرية الدوحة: " نسعى لإيجاد مرحلة انتقالية للأزمة السورية لا تمر عبر بشار الأسد، وتجمع المعارضة وتسمح بالحوار مع أطراف النظام".

## محادثات موسعة في جنيف بشأن الأزمة السورية برعاية أممية



أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يوم أمس الثلاثاء بدء محادثات بجنيف بين ممثلين للنظام والمعارضة السوريين وأطراف إقليمية بينها إيران، واستبعد إمكانية الخروج بأي اتفاق.

وقال دي ميستورا، في مؤتمر صحفي في العاصمة السويسرية جنيف، إن ممثلي نحو أربعين من الفصائل السياسية والعسكرية السورية المعارضة، ومن المجتمع المدني

السوري، وآخرين يمثلون النظام السوري، سيشاركون في المناقشات التي ستستمر بين خمسة وستة أسابيع.

وأضاف أن ممثلين لدول إقليمية -بينها إيران- ومنظمات دولية سيشاركون أيضا في هذه المناقشات التي تأتي قبيل حلول الذكرى السنوية الثالثة لصدور بيان مؤتمر جنيف الأول. ونصّ البيان أساسا على عملية سياسية انتقالية في سوريا، بيد أن أيا من بنوده لم تنفذ منذ صدوره في يونيو/حزيران عام 2012.

كما أن مؤتمر جنيف الثاني الذي عقد مطلع العام الماضي فشل في الخروج باتفاق على تنفيذ بنود بيان مؤتمر جنيف الأول، حيث رفض النظام الدخول في عملية لنقل السلطة. وقال المبعوث الأممي إن اجتماعات جنيف ليست مخصصة لتكون مؤتمرا، وليست بمثابة مؤتمر جنيف ثلاثة، وهو ما يعني أنها لا ترتقي إلى مستوى مفاوضات حقيقية، وأكد في هذا السياق أنه لا يتوقع صدور بيانات أو إعلانات نهائية عن الحوار الحالي.

وفي المؤتمر الصحفي نفسه، قال دي ميستورا إن الحوارات في جنيف ستتم بصورة منفصلة بين مسؤولي الأمم المتحدة من جهة، وممثلي الأطراف السورية والدولية المختلفة من جهة أخرى. وبحسب قول المبعوث الأممي، فإن مراجعة ستتم نهاية يونيو/حزيران القادم لما تحقّق في المناقشات حتى ذلك التاريخ.

واستثنت الأمم المتحدة من الدعوات إلى حوار جنيف تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة المصنّفين ضمن "التنظيمات الإرهابية"، بيد أن دي ميستورا قال إن جماعات سورية معارضة

على اتصال بالتنظيمين دُعيت لاجتماعات جنيف التي وصفها بالجادة.

وبالتزامن مع بدء اجتماعات جنيف، أكد متحدّث باسم الائتلاف الوطني السوري أنه لا حل للأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات سوى إسقاط نظام بشار الأسد بكل رموزه وأجهزته الأمنية.

وأضاف في تصريحات صحفية أنه لا مكان للأسد في المرحلة الانتقالية المحتملة، مشيرا إلى أن الهدف من المفاوضات يجب أن يكون تنفيذ مقررات مؤتمر جنيف الأول، بدءا بتشكيل هيئة حكم انتقالية.

## مجلس الأمن يدعو لوقف الهجمات على مخيم اليرموك في سوريا



دعا أعضاء في مجلس الأمن الدولي إلى وقف الهجمات على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق المحاصر منذ ثلاث سنوات، وذلك في جلسة استماع للمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الذي قدم إفاضة بشأن الوضع في المخيم.

وقالت رئيسة مجلس الأمن الدولي ريموندا مورموكايتي مندوبة ليتوانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة - التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية لأعمال المجلس للشهر الجاري- إن "أعضاء المجلس استمعوا بالفعل إلى إفاضة من السيد دي ميستورا" المبعوث الخاص للأمين العام

للأمم المتحدة إلى سوريا، عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق. وقالت مورموكاتبي - في تصريحات للصحفيين- إن "أعضاء مجلس الأمن أكدوا موقفهم الراض لاستخدام القنابل العنقودية في الصراع السوري، ودعوا إلى وقف الهجمات ضد مخيم اليرموك".

وأضافت " يتعين علينا في مجلس الأمن الاستمرار في الدفع نحو تحقيق مبدأ المساءلة، وأيضا نحو إقامة ممرات آمنة تسمح للمدنيين في مخيم اليرموك بالخروج الآمن من المخيم، أو بالبقاء الآمن لأولئك الذين لا يزالون داخل المخيم".

وكان مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ماثيو رايكروفت قد أعرب في وقت سابق -بتصريحات للصحفيين بمقر المنظمة الأممية في نيويورك قبل الجلسة- عن "شعوره بالغضب" من استمرار استخدام البراميل المتفجرة من قبل النظام السوري تجاه المدنيين السوريين.

وقال "نحن نشعر بالغضب من الوضع في مخيم اليرموك وما ورد بشأن استخدام البراميل المتفجرة من قبل النظام السوري بشكل خاص، ولذلك فإنه من المهم للغاية أن نستمع إلى إفادة من السيد دي ميستورا، ومن آخرين (لم يسمهم) عن الوضع، ليس فقط في اليرموك، ولكن أيضا في أماكن أخرى في سوريا".

وتأتي هذه الجلسة مع إعلان بدء المشاورات التي يجريها دي ميستورا في مدينة جنيف السويسرية من أجل حل الأزمة المتواصلة في سوريا منذ مارس/آذار 2011، من خلال

التواصل مع الأطراف السورية والدولية الفاعلة في الأزمة.

حيث بدأت المشاورات يوم أمس الثلاثاء عقب مؤتمر صحفي سيعقده دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف، حيث من المنتظر أن يكشف المبعوث الأممي عن برنامج المشاورات ومواعيدها، ومعلومات أخرى تتعلق بها.

يشار إلى أن قوات النظام السوري تحاصر مخيم اليرموك الذي يقطنه أكثر من 18 ألف فلسطيني منذ أكثر من ثلاث سنوات.

### منظمة العفو الدولية تتهم النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حلب



اتهمت منظمة العفو الدولية يوم أمس الثلاثاء النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حلب بقصفه هذه المدينة بشكل عشوائي، كما اتهمت فصائل المعارضة بارتكاب جرائم حرب.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان في تقرير جديد إن الغارات الجوية المتواصلة التي يشنها سلاح الجو السوري على العاصمة الاقتصادية السابقة للبلاد أجبرت السكان على العيش تحت الأرض.

ودانت المنظمة الحقوقية جرائم الحرب المروعة وتجاوزات أخرى ترتكبها يوميا في المدينة القوات الحكومية وفصائل المعارضة. وأكد

التقرير أن بعض أفعال الحكومة في حلب يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وانتقدت المنظمة في تقريرها خصوصا استخدام قوات النظام في غاراتها الجوية البراميل المتفجرة، السلاح الذي تقول منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان انه ذو فعالية تدميرية هائلة ويقتل بطريقة عشوائية.

وقال مدير برنامج منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيليب لوثر انه باستهدافها المدنيين بشكل متعمد ومتواصل، انتهجت الحكومة على ما يبدو سياسة عقاب جماعي عديمة الشفقة ضد السكان المدنيين في حلب.

وينفي بشار الأسد باستمرار أن تكون قواته تستخدم البراميل المتفجرة وذلك خلافا لما يؤكد ناشطون ومنظمات حقوقية ودول غربية، فيما أكدت منظمة العفو أن استخدام البراميل المتفجرة ينجم عنه ترويع هائل ومعاناة لا تحتمل.

كما انتقدت المنظمة الفصائل المعارضة التي تقاوت في حلب، المدينة المقسمة منذ 2012 بين شطر غربي يسيطر عليه النظام وشرط شرقي تسيطر عليه فصائل المعارضة.

واكد التقرير ان فصائل المعارضة ارتكبت جرائم حرب باستخدامها أسلحة غير دقيقة مثل قذائف الهاون وصواريخ بدائية تصنع انطلاقا من قوارير الغاز ويسميها مقاتلو المعارضة "مدافع جهنم".

وبحسب منظمة العفو فان قصف الفصائل المعارضة على الشطر الغربي من حلب أسفرت في 2014 عن مقتل 600 مدني.

الشديدين، بسبب انعكاسات ما تشهده المنطقة من أعمال عنف بين طرفي النزاع الدائر في سوريا، رغم التأكيد المتكرر من الأهالي على خلو المخيم من أي عناصر مسلحة والتزامهم بالحياد حيال ما يجري.

وإلى الجنوب السوري رصدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا مجموعة من الأزمات التي يعاني منها أكثر من 8500 لاجئ فلسطيني في تجمع المزيريب بمحافظة درعا، وأفاد بأن غلاء أسعار المواد أرهق الأهالي، فقد وصل سعر ليتر البنزين إلى ما يقارب \$ 4.5 و\$ 2.5 لبيتر المازوت، مما زاد من التكاليف الاقتصادية على عاتق الأهالي واضطرتهم لأن يعيشوا في بيوت شبه معدومة التدفئة، بالإضافة إلى انقطاع مادة الغاز للتدفئة والطبخ وغلاء سعرها إذا وجدت، وتحت ضغط المعاناة تلك اضطر الأهالي إلى العودة للوسائل القديمة في جمع الحطب وشرائه، ليصد شيئاً من برد الشتاء ويساعدهم في الطبخ وسد حاجاتهم من غلي الطعام والماء، ووصل سعر طن الحطب حوالي \$150، أما الكهرباء فانقطاعها هو الحالة العامة مع بعض ساعات العمل.

وإلى شمال شرق سوريا حيث تسود حالة من الهدوء أرجاء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حماة، حيث يعد المخيم من المخيمات الهادئة نسبياً مقارنة مع باقي المخيمات الفلسطينية التي شهدت أعمال قصف وحصار مستمرة، إلا أن ذلك لم يمنع البطالة من الانتشار في صفوف شباب المخيم حيث فقد معظمهم عمله بسبب التوتر الأمني في محيط المخيم، مما ضاعف من الأزمات

## النظام يقصف بالبراميل المتفجرة مخيم خان الشيوخ ويواصل حصار تجمع المزيريب



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، اليوم الأربعاء، أن قوات النظام السوري قصفت بالبراميل المتفجرة محيط مخيم خان الشيوخ فيما تواصلت الأزمة الإنسانية التي يعاني منها أهالي تجمع المزيريب في محافظة درعا.

وقالت المجموعة إن الاحصائيات الموثقة لديها تشير إلى أن القصف يحل في المرتبة الأولى في الأسباب التي أدت إلى وقوع ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حيث تسبب بوقوع (1003) ضحية، في حين تحل الاشتباكات المسلحة في المرتبة الثانية حيث تسببت بوقوع (601) ضحية فيما يأتي التعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية في المرتبة الثالثة، حيث وثقت المجموعة (385) اسماً للاجئين فلسطينيين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

هذا فيما شهدت المناطق والمزارع المحيطة بمخيم خان الشيوخ في ريف العاصمة دمشق قصف الطائرات السورية بعدد من البراميل المتفجرة مع تواصل تحليق الطيران في سماء المخيم، ما سبب حالة من الرعب بين سكانه خوفاً من وصول القصف إلى مخيمهم، في حين يشتكي الأهالي من الفقر والعوز

بالمقابل أسفرت البراميل المتفجرة التي ألقاها النظام على محافظة حلب عن مقتل ثلاثة آلاف مدني في العام نفسه، بحسب تقرير المنظمة.

كما أورد التقرير أدلة ووثائق على حصول عمليات تعذيب واسعة النطاق واعتقالات تعسفية وعمليات خطف تقوم بها الحكومة كما مجموعات المعارضة المسلحة.

وبحسب منظمة العفو فإن العديد من المستشفيات والمدارس اضطرت بسبب عمليات القصف هذه إلى نقل مراكزها إلى ملاجئ أو تحصينات تحت الأرض.

وأعربت منظمة العفو عن أسفها لعدم قدرة المجتمع الدولي على معاقبة مرتكبي التجاوزات والانتهاكات في سوريا، مؤكدة انه بهذه اللامبالاة إنما يشجع الإفلات من العقاب.

وقال فيليب لوثر في التقرير إن استمرار المجتمع الدولي في الوقوف موقف المتفرج مما يجري في سوريا يرى فيه مرتكبو جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إشارة إلى أن بإمكانهم أن يواصلوا ارتهان سكان حلب دون اي خوف من العقاب.

وشدد لوثر على وجوب إحالة ملف النزاع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية لكي يساق أمام القضاء أطراف النزاع الدائر منذ أربعة أعوام ونيف في هذا البلد.

وقتل أكثر من 220 ألف شخص في سوريا الغارقة في نزاع دام اندلع في آذار/مارس 2011 على شكل حركة احتجاجية سلمية واجهها النظام بالحديد والنار.

الاقتصادية التي يعاني منها الأهالي هناك، بالإضافة إلى أزمة في المحروقات يعيشها الأهالي في المخيم، كما يشكو سكان المخيم من تدهور الأوضاع المعيشية بشكل متزايد، إضافة إلى تفاقم أزمات الكهرباء والخبز وارتفاع أسعار المواد الأولية بشكل كبير، وما يزيد من صعوبة الوضع ارتفاع معدل البطالة وتوقف معظم السكان عن العمل بسبب الصراع الدائر في سوريا.

وعلى صعيد آخر، وردت أنباء لمجموعة العمل نقيد بأن السلطات المقدونية أفرجت عن لاجئين فلسطينيين اثنين من المعتقلين في سجن غازي بابا بتهمة الهجرة غير الشرعية، وأضافت المصادر أنه تم نقلهما إلى اليونان بعد اعتقال دام لعدة أشهر دون توجيه أي تهمة محددة لهما، في حين لا يزال حوالي (290) لاجئاً من بينهم فلسطينيين سوريين وسوريين قيد الاحتجاز، ويعانون من ظروف اعتقال غير إنسانية، حيث لا تتوافر فيه أدنى شروط النظافة والطعام الصحي، إضافة إلى وضعهم في أماكن ضيقة وبأعداد كبيرة، فيما جدد المعتقلون مطالبتهم بإطلاق سراحهم والسماح لهم بإتمام طريقهم إلى أوروبا.

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا قد نشرت تقريراً عن المعتقلين الفلسطينيين هناك والذين أضربوا عن الطعام احتجاجاً على الأوضاع السيئة التي يعيشونها، حيث أكد أحد المعتقلين "أنهم محتجزون بمكان ضيق حيث لا يوجد ماء دافئ للاستحمام بالرغم من برودة الطقس الذي أدى إلى إصابة العديد من الأطفال بأمراض جلدية وتنفسية، مشيراً أن الطبيب المسؤول عنهم

يرفض تقديم أي علاج لهم، أما عن الطعام فيقتصر على بعض الزبدة والمربى ورغيف خبز وأحياناً بعض السردين المعبأ". وقد تواصلت مجموعة العمل مع عدد من المؤسسات الحقوقية الدولية حيث زودتها بتقارير باللغة الإنكليزية عن أوضاع المحتجزين في مقدونيا، الأمر الذي لاقى اهتماماً من تلك المنظمات الحقوقية والتي وعدت بالتحرك للتخفيف من معاناة اللاجئين في مقدونيا.

هذا فيما وزعت حملة الوفاء الأوروبية ضمن قافلة الوفاء "12" مساعداتها الإغاثية على النازحين من أبناء مخيم اليرموك في بلدة بيبلا ويلا المجاورتان، وكان وفد الحملة قد وصل الأراضي السورية قبل يومين، وذلك بغية الاستمرار في تقديم المساعدات الإغاثية لفلسطينيي سوريا، بهدف التخفيف من الأعباء الاقتصادية الناجمة عن انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سوريا عليهم.

وكان الوفد قد بدأ جولته بزيارة مركز إيواء "زينب الهلالية"، حيث قدم وجبات الطعام لأهالي مخيم اليرموك الذين استطاعوا الخروج منه، بعد اقتحام تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للمخيم بداية شهر نيسان/أبريل المنصرم.

وفي سياق متصل وزعت هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني يوم أمس، المساعدات الإنسانية والسلل الغذائية على جميع أهالي مخيم اليرموك في بلدة يلا المجاورة للمخيم، وأعلنت الهيئة عن تسيير قافلة الخير الأصيل ضمن ثلاث حملات إغاثية، حيث أدخلت 2000

ربطة خبز قدمتها الهيئة الخيرية في حملة "خبز وتمر"، و2000 سلة غذائية بالتعاون مع هيئة الإغاثة العالمية في حملة "الخير الأصيل"، وقدمت 1500 علبة حليب أطفال بالتعاون مع مؤسسة "فيفا فلسطين الماليزية" في حملة "الأمل".

يشار إلى استمرار نزوح أكثر من 6000 من سكان مخيم اليرموك إلى المناطق المجاورة بعد اقتحام داعش لمخيم اليرموك، واستمرار حصار الجيش السوري والقيادة العامة لأكثر من 12000 داخل المخيم لليوم (677) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (747) يوماً، والماء لـ (237) يوماً على التوالي.

وعلى صعيد ليس ببعيد قام العديد من الفعاليات المدنية والأهلية العاملة في مخيم اليرموك بحملة تنظيف لأحياء المخيم، والتي بدأتها الهيئات منذ يومين بعنوان "نحن اليرموك" وتهدف إلى تنظيف شوارع وأزقة المخيم من القمامة ومخلفات قصف الجيش السوري المستمر للمخيم كتأكيد من تلك الهيئات على استمرار الحياة في المخيم المنكوب.

**أطباء بلا حدود تدين قصف مستشفى**

**الصاخور في حلب وخروجه من الخدمة**



حذرت منظمة أطباء بلا حدود من تداعيات وقف العمل في مستشفى الصاخور في مدينة حلب نتيجة الأضرار التي لحقت به اثر غارات النظام التي استهدفت المدينة الأسبوع الماضي.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته أمس الثلاثاء تعرض مستشفى الصاخور للقصف مرتين على الأقل خلال يومين متتاليين الأسبوع الماضي، وهو احد مستشفيات موجودين في المنطقة وأجرى عمليات من شأنها إنقاذ الحياة وكان يقدم خدماته لنحو 400 ألف نسمة.

وأضافت أوقفت الآن جميع الأنشطة، بما فيها تلك المتعلقة بإصابات الحرب والعمليات الجراحية، مشيرة إلى أن المستشفى عالج خلال شهر آذار/مارس فقط 2444 مريضاً وأجرى أكثر من 300 عملية جراحية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بإلقاء الطيران الحربي التابع لقوات النظام براميل متفجرة استهدفت منطقة قريبة من مشفى الهلال الأحمر في حي الصاخور. وقال إن القصف بالبراميل المتفجرة تجدد الخميس على الحي.

ويقع حي الصاخور الخاضع لسيطرة كتائب المعارضة في شرق حلب التي تشهد معارك مستمرة منذ صيف 2012. وتقصف قوات النظام بانتظام الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لا سيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت مئات القتلى، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الأحياء الغربية بالقذائف. وأشار تقرير المنظمة التي تقدم مساعدات وتجهيزات طبية لعدد من المستشفيات والمرافق الطبية في سوريا إلى انه

ليس واضحاً متى أو إذا ما كان المستشفى سيستأنف خدماته وخصوصاً أن طواقمه تعمل حالياً على تقييم الأضرار الكبيرة التي لحقت بأجزاء عدّة من المبنى.

وقالت مديرة عمليات أطباء بلا حدود راكيل آيورا نجدد دعوتنا إلى الأطراف المتحاربة لاحترام المدنيين والمرافق الصحية والطواقم الطبية. وأضافت هذه الهجمات الأخيرة على البنى التحتية الطبية غير مقبولة.

وليست هذه المرة الأولى التي يغلق فيها المستشفى أبوابه منذ بدء النزاع قبل أربعة أعوام في سوريا. إذ لحقت به أضرار هائلة جراء غارات جوية في حزيران/يونيو الماضي وفق المنظمة.

وأشار التقرير إلى تعرض مركز طبي آخر للاستهداف وتعليق جميع خدماته منذ 17 نيسان/ابريل. وقال قبل أربعة أيام أسفرت غارة جوية استهدفت سيارة إسعاف أثناء عملها، عن مقتل سائقها وثلثه من أفراد طاقمها الطبي ومدني واحد، إضافةً إلى إصابة ستة مدنيين.

## لافروف وكيري يتباحثان هاتفياً حول الملف السوري



ذكرت مصادر إعلامية روسية تلقي وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي جون كيري، يوم

أمس الثلاثاء، ناقشا خلاله الملفات السوري واليمني والأوكراني.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن لافروف وكيري بحثا مهام تحريك التسوية في سوريا واليمن، إلى جانب الوضع في دونباس في سياق الأزمة الأوكرانية، وكذلك بحثا عدداً من مسائل العلاقات الثنائية.

ويتواصل "لافروف" و"كيري" بشكل منتظم، سواء من خلال لقاءات شخصية بينهما، أو مكالمات هاتفية، ويُعتبر هذا الاتصال الثالث بين "لافروف" و"كيري" خلال أقل من شهر.

وفي الـ13 من الشهر ذاته، جرت محادثات بين "لافروف" و"كيري" بشأن المفاوضات بين إيران ودول مجموعة (1+5) حول برنامج طهران النووي، بالإضافة إلى الوضع في اليمن.

## جنبلاط يعتقد يعزو مقتل شخصيات أمنية سورية لارتباطها باغتيال الرئيس الحريري



قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط إنه يعتقد أن شخصيات أمنية سورية قُتلت مؤخراً كان يمكن أن تكون شهداءً أساسية لكشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، كما اتهم النظام السوري باغتيال والده كمال جنبلاط.

وفي اليوم الأول من شهادته أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي، أعرب

جنبلط أمس الاثنين عن اعتقاده بأن شخصيات أمنية سورية لقيت مصرعها في السنوات الأخيرة كان يمكن أن تكون شهداءً أساسية في قضية اغتيال الحريري، ومنها وزير الداخلية السوري الأسبق غازي كنعان، ورئيس الأمن السياسي السابق رستم غزالة، وآصف شوكت نائب وزير الدفاع السوري السابق.

وتحدث جنبلط عن معارضته السابقة لوصول قائد الجيش اللبناني إميل لحود إلى منصب رئاسة الجمهورية، وذلك لأن الأخير كان "يعمل بإمرة سورية"، مضيفاً أن "تلاقي المصالح بين بشار الأسد وإميل لحود أدى إلى اغتيال رفيق الحريري".

وفي سياق آخر، قال جنبلط إن التحقيقات في مقتل والده أثبتت أن فرع المخابرات الجوية السوري، الذي كان يرأسه اللواء محمد الخولي آنذاك، كان المسؤول عن عملية الاغتيال.

وخلال إدلائه بإفادته أمام المحكمة، قال جنبلط إنه اضطر للمصالحة مع نظام الرئيس السوري السابق حافظ الأسد حينها من أجل مصلحة لبنان.

**نصر الله يتوعد بالرد في القلمون بعد مصرع قياديين في حزبه على أيدي الثوار**



قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن حزبه بدأ في الفترة الأخيرة التواجد بمناطق سورية لم يكن فيها من قبل، مشيراً إلى أن

الحزب سيذهب حيث يجب أن يكون، وسيقوم بمعالجة الوضع بمنطقة القلمون السورية، متوعداً بالرد في القلمون بعد مصرع قياديين في حزبه على أيدي الثوار السوريين.

وتوعد نصر الله في كلمة ألقاها عبر تلفزيون "المنار" التابع لحزبه مساء أمس الثلاثاء بمعالجة الوضع بمنطقة القلمون السورية حيث تنتشر مجموعات من المعارضة السورية المسلحة، رافضاً تحديد زمان أو تفاصيل العملية التي ستتم في هذه المنطقة الحدودية مع لبنان.

وتأتي كلمة نصر الله بعد مقتل ثلاثة من حزب الله اللبناني بينهم قياديان، هما علي عليان وتوفيق النجار، في مواجهات بمنطقة القلمون بريف دمشق الغربي الثلاثاء، في حين تحدثت مصادر الحزب عن مواجهات داخل الأراضي اللبنانية.

وكانت اشتباكات قد اندلعت الثلاثاء بمنطقتي "الجبة" و"عسال الورد" بين مسلحين من حزب الله والقوات النظامية السورية من جهة، ومقاتلي "جيش الفتح" السوري المعارض الذي تم الإعلان حديثاً عن تشكيله بمنطقة القلمون بريف دمشق أسوة بجيش الفتح الذي سيطر مؤخراً على مدينتي إدلب وجسر الشغور بشمال سوريا.

وأضاف نصر الله "سنذهب إلى معالجة ما، هذا محسوم... لكن متى؟ ومن أين وإلى أين؟ حدود هذه العملية المفترضة، سقفها المكاني والزمني، مراحلها، إلى أين تريد أن تصل، لا أحد يلزمنا بشيء".

وقال نصر الله إن مسألة القلمون والسلسلة الشرقية "بحاجة إلى معالجة جذرية، نحن

نتحدث عن عدوان فعلي قائم وموجود (في هذه المنطقة)"، وأضاف "أمام هذا الواقع، سنذهب إلى المعالجة". ورأى نصر الله أن "الدولة ليست قادرة على معالجة هذا الموضوع".

ووقعت في أغسطس/آب مواجهات مسلحة عنيفة ببلدة عرسال الحدودية مع القلمون بين الجيش اللبناني ومسلحين قدموا من الأراضي السورية ومن مخيمات للاجئين السوريين داخل البلدة.

واستغرقت المعركة أياماً قتل فيها عشرات المسلحين وعشرون عسكرياً لبنانياً و16 مدنياً، وانتهت بأسر ثلاثين عنصراً من الجيش وقوى الأمن من قبل المعارضة المسلحة، لا يزال 25 منهم محتجزين لدى جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية.

ومنذ ذلك الحين، استُهدف الجيش بهجمات عدة بالمنطقة الحدودية الشرقية، وسقط له قتلى وجرحى، كما سجلت عمليات خطف وقتل مدنيين لم تتضح ظروفها.

في الوقت نفسه، ينتشر حزب الله الذي يقاوم إلى جانب قوات النظام السوري داخل الأراضي السورية في العديد من القرى اللبنانية المجاورة لعرسال والمحاذاة لمنطقة القلمون التي تمتد إليها غالباً شطايا المعارك السورية.

ومنذ أسابيع، تتحدث تقارير إعلامية عن "معركة القلمون" المقبلة مع فصل الربيع، إلا أن نصر الله أكد أنه لن يعلن عن موعد بدء العملية التي يتوقع أن تثير انقسامات جديدة في لبنان.

كما أعلن نصر الله أنه لن ينتظر موافقة اللبنانيين جميعاً على العملية، وقال "لو انتظرنا الإجماع لكانت الجماعات المسلحة في كثير



تمكينها من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية.

## مؤتمر لدعم التعليم في الغوطة الشرقية



عقدت مديرية التربية والتعليم في ريف دمشق، يوم أمس الثلاثاء، المؤتمر التعليمي الأول في الغوطة الشرقية بعنوان " التعليم مشاكل وحلول"، وحضر المؤتمر جميع الأساتذة في الغوطة، بالإضافة لبعض الشخصيات والناشطين في مختلف المجالات الثورية.

وبحث المجتمعون آليات دعم العملية التعليمية، والصعوبات والتحديات التي تواجهها في ظل القصف والحصار الذي تعيشه الغوطة الشرقية.

وقال مدير التربية والتعليم في ريف دمشق "عدنان سليك" إن "سبب تنظيم المؤتمر هو الواقع التعليمي المتدهور الذي زاد بشكل كبير في الفترة الأخيرة؛ جراء الحصار والقصف المتكرر على مدن وبلدات الغوطة الشرقية".

وقال سليك: "نحن نعاني من عدة أمور لإتمام العملية التعليمية، منها الكتاب ورواتب المدرسين، وترميم المرافق العامة المهتمة لنستطيع الاستفادة منها في التعليم".

وأضاف: " وهذا المؤتمر جاء لنوجه صرخة عالية بوجه العالم ومنظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف، ولكل المنظمات المهتمة

عملية إعادة الأمل أي استمرار العدوان على اليمن".

وطرح نصرالله عدداً من التساؤلات حول "العدوان على اليمن، والكلام السعودي عن تحقيق أهداف العدوان"، قائلاً: " هل أعادت السعودية وحلفاؤها الشرعية المدعاة إلى اليمن؟ هل تمكنت من منع تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبية؟ هل صادرت سلاح أنصار الله (الحوثي) كما ورد في عاصفة الحزم؟ هل استطاعت وقف الهيمنة الإيرانية المدعاة؟".

ولفت إلى أن "العالم اليوم أمام فشل سعودي ذريع وواضح وانتصار يمني صريح وواضح، وهذا الفشل السعودي سببه صمود اليمنيين وتماسكهم، واحتضان الشعب للجيش واللجان الشعبية".

وتابع: " ما يتضح اليوم أكثر من أي وقت مضى هو أن الشعب اليمني يرفض الانصياع للهيمنة، ويرفض الانتكاس، وأن الضغط على المقاومين والمقاتلين من خلال قتل أهلهم ونسائهم وتدمير منازلهم هو سياسة فاشلة من قبل دول العدوان".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب السعودي حول اتهامات نصر الله، غير أنه، في 21 أبريل/ نيسان الماضي، أعلن التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، انتهاء عملية "عاصفة الحزم" العسكرية التي بدأها يوم 26 مارس/ آذار الماضي، وبدء عملية "إعادة الأمل" في اليوم التالي، التي قال إن من أهدافها شفا سياسيا متعلقا باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين وعدم

من المناطق اللبنانية اليوم"، مضيفا " نتحمل المسؤولية ونتكل على الله واثقين بالنصر".

ورفض ربط العملية بسقوط مدينتي إدلب وجسر الشغور بشمال غرب سوريا مؤخرًا، مشيرًا إلى أن القرار بشأن معركة القلمون متخذ منذ وقت طويل.

## الحريري ينتقد نصر الله لتصرفه كقائد فعلي للحركة الحوثية الانقلابية



رد رئيس الحكومة اللبنانية السابق، سعد الحريري، على خطاب الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، مساء أمس الثلاثاء، منتقدا مضمون كلامه، ووصفا إياه بأنه يتصرف كقائد فعلي للحركة الحوثية الانقلابية في اليمن.

وقال الحريري في تغريدة على موقع "تويتر" إن "نصرالله يتناول الموضوع اليمني كما لو كان يتحدث عن الضاحية أو النبطية (مناطق لبنانية تعقد معاقل لحزب الله) ويتصرف كما لو انه القائد الفعلي للحركة الحوثية".

وكان نصر الله قد قال في كلمة متلفزة بثت في وقت سابق، أن العالم اليوم "أمام عملية خداع كبيرة تمارس من قبل السعودية إزاء الموضوع اليمني"، مشيرًا إلى أنه "بعد 26 يومًا من العدوان السعودي على اليمن أعلن التحالف العدواني انتهاء ما سمي بعاصفة الحزم على اعتبار أنها حققت أهدافها، وفتح ما أسماه ببده

وغرق قرابة 900 شخص قبالة ساحل ليبيا الشهر الماضي، عندما انقلب قاربهم، وأعلى عدد من القتلى في العصر الحديث لمهاجرين يتم تهريبهم في قوارب متهالكة عبر البحر المتوسط.

وتقول "مفوضية الأمم المتحدة" لشؤون اللاجئين إن ما يقدر بنحو 1800 شخص لاقوا حتفهم خلال عملية العبور حتى الآن هذا العام. ودخل نحو 51 ألفاً أوروبا عبر البحر، بينهم 30500 عبر إيطاليا.

هذا فيما قتل حوالي أربعين مهاجراً إثر غرق زورقهم المطاطي كما روى، يوم أمس الثلاثاء، ناجون وصلوا إلى كاتانيا في صقلية واستقبلهم أعضاء في منظمة "سيف ذا تشيلدرن" غير الحكومية.

وقالت جيوفانا دي بينديتو من المنظمة المتواجدة في كاتانيا عند وصول الناجين لوكالة فرانس برس "لقد قالوا إنهم كانوا 137 شخصاً على متن زورق مطاطي انفجر أو فرغ من الهواء - هذا الأمر غير واضح- وأن قسماً منهم سقط في البحر. وتحدث بعضهم عن العديد من القتلى، فيما أشار آخرون إلى أربعين قتيلًا".

### السلطات الأردنية تسحب ترخيص جمعية موالية لبشار الأسد في الأردن



أنشطة تعليمية كالرسم وسماع القصص والحكايات، وأنشطة ترفيهية؛ بهدف قضاء أوقات ممتعة ومفيدة مع بعضهم البعض، وذلك من خلال منطوعات متخصصة في مجال تربية الطفل والإرشاد النفسي.

### خفر السواحل التركي ينقذ 636 مهاجراً معظمهم من السوريين



أعلن مكتب حاكم إقليم إزمير إن خفر السواحل التركي أنقذ أكثر من 600 شخص، يوم أمس الثلاثاء، حاولوا عبور بحر إيجه على مدى الأيام الخمسة الماضية، بينهم نساء وأطفال فروا من الحرب في سوريا عبر قوارب مطاطية.

وذكر مكتب حاكم الإقليم الساحلي في بيان إن أكثر من 400 مهاجراً تم إنقاذهم يحملون الجنسية السورية، من إجمالي 636، بينما كان الآخرون من العراق وأفغانستان وميانمار وبعض الدول الأفريقية.

وتحرك خفر السواحل بعد تلقي بلاغات واعتقل من يشتبه في أنه مهرب بشر، وفر قرابة مليوني لاجئ سوري من العنف في بلادهم ولجأوا إلى تركيا المجاورة. وتفيد تقارير بأن كثيراً منهم يدفعون مبالغ باهظة للمهربين لمساعدتهم على الوصول لأوروبا، ليخوضوا رحلة محفوفة بالمخاطر بحثاً عن حياة أفضل.

بمجال التعليم؛ وذلك لدعم التعليم، وإذا لم يتم دعم التعليم فستتهار العملية التعليمية؛ وبالتالي سيعرق المجتمع في بحر من الجهل، وتنتشر الجريمة".

وأضاف أيضاً: " هذا المؤتمر جاء لرفع الصوت عاليًا، بعد أن كنا نتكلم بصوت ناعم وبالتوسلات، وما سينجم عن هذا الصوت لا أدري، ولكن يجب علينا أن نقدم ما نستطيع، فنرجو من الله عز وجل أن يحقق آمالنا ومطالبنا بهذا الأمر".

### الصليب الأحمر يجري دورات تأهيل نفسي للاجئات السوريات في الأردن



نظّم الصليب الأحمر الدولي جلسات لنشاطات ترفيهية واجتماعية للاجئات السوريات وأبنائهن في الأردن بمنطقة "حي نزال" بهدف دعمهن نفسياً للتأقلم من متطلبات الحياة.

وقد شملت الجلسات التي يدعمها الصليب الأحمر الدنماركي والإيطالي والأردني على فتح حوارات للأمهات المشاركات؛ بهدف التعبير عن آرائهم، وتحسين قدرتهم على الانخراط بالمجتمع، وبناء علاقات إيجابية بالأسرة والأبناء، وذلك من خلال منطوعات متخصصة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي.

كما تضمنت الجلسات أيضاً تنفيذ أنشطة زاوية للأطفال من عمر (4-6) سنوات، من بينها

سحبت السلطات الأردنية على نحو مفاجئ، يوم أمس الثلاثاء، ترخيص جمعية أهلية هي جمعية الإخاء السورية الأردنية والتي يترأسها ناشط معروف بولائه وعشقه لبشار الأسد كما استقبله بشار الأسد عدة مرات في قصوره في دمشق.

حيث وقع وزير الداخلية الأردني حسين المجالي مذكرة يستخدم فيها صلاحياته لسحب ترخيص جمعية الإخاء السورية الأردنية التي تعتبر ناشطة في مجال الولاء للنظام السوري وحشد الدعم والتأييد له في الأوساط الأردنية حيث تقوم بتسيير رحلات دورية لوجهاء ومسؤولين ونشطاء وصحفيين أردنيين إلى دمشق لإيصال رسائل الحب والوفاء والدعم لبشار الأسد كآخر رموز المقاومة والممانعة العربية..

ويترأس الجمعية الكاتب اليساري ناهض حتر، وهو ناشط معروف في الجبهة الشعبية الأردنية المناصرة للنظام السوري ومقرب من إيران وحزب الله.

واتخذ القرار بعد يومين فقط من سؤالين ينطويان على اتهام للأردن وجهها علنا السفير السوري الأسبق في عمان بهجت سليمان لمح فيهما لعلاقة تعاون بين الأردن وجبهة النصرة المعارضة، وطالب الملك عبد الله الثاني بتحديد الفارق بين تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد اعتبر في تصريح شهير بأن النظام السوري ساهم في تعزيز ونشوء تنظيم داعش في الرقة السورية حيث قصف الجميع باستثناء داعش. وقد جاء سحب ترخيص الجمعية في مرحلة

متوترة في العلاقات بين عمان ودمشق يتخللها الكثير من الاتهامات.

وشدد حتر في تصريح له نشرته وكالة عمون المحلية على أن سحب ترخيص الجمعية بمثابة اعتداء على حريات وحقوق التعبير، مهددا بمقاضاة وزير الداخلية واللجوء للمنظمات الدولية، معتبرا أن القرار سياسي بامتياز وله علاقة بالانقلاب على النظام السوري.

وكان حتر قد زار دمشق والنقى لبشار الأسد عدة مرات مترئسا لوفود قيل إنها تمثل الشعب الأردني، كما قاد وفدا يمثل تيار المتقاعد العسكريين إلى لقاءات مع مسؤولين في طهران وفي حزب الله قبل عدة أسابيع.

وأبلغ مسؤول بارز في الحكومة الأردنية القدس العربي بأن السلطات ستحاسب بعد الآن كل من يسيء للمصالح الوطنية وللدولة الأردنية من النشطاء السياسيين الذين يقومون بزيارات خارج البلاد.

في غضون ذلك أعلن رسميا في الأردن عن بدء وتدشين النسخة الثالثة من مناورات الأسد المتأهب لعام 2015 بمشاركة نحو عشرة آلاف جندي من 18 دولة عربية وأجنبية صديقة للأردن. وأعلن مسؤول عسكري أن مناورات الأسد المتأهب لا علاقة لها بما يجري في المنطقة.

وقال مدير التدريب المشترك في الجيش الأردني العميد الركن فهد فالح الضامن إن تمرين الأسد المتأهب لعام 2015 لا علاقة له بالأحداث التي يشهدها الإقليم، مؤكدا أن التمرينات ستتم على أرض المملكة بقيادة أردنية.

وشرح الضامن بأن التمرين يهدف إلى التركيز على نوعية التدريب ورفع كفاءة الضباط وضباط الصف، وكافة وحدات المناورة والإسناد وزيادة التمارين المشتركة للتعامل مع كافة التهديدات وعمليات مكافحة الإرهاب والاتصالات الاستراتيجية وإدارة الأزمات وإعداد الدول المشاركة فيها.

وأضاف أنه سيتم اختبار قوة رد فعل سريع أردنية تم تشكيلها مؤخرا، مشيرا إلى أنها قوة أردنية لا علاقة لها بأي قوة عربية، إضافة إلى اختبار أسلحة جديدة خلال التمرين الذي تشارك فيه لأول مرة قاذفة أمريكية مهمتها إسقاط قذائف تقليدية على أهداف محددة بميادين القتال.

**النظام يحذر التجار من إعادة رفع سعر**

**الدولار مقابل الليرة السورية**



قالت صحيفة الوطن الناطقة باسم النظام، إن بعدما شهدت الليرة السورية انخفاضا حادا أمام سعر صرف الدولار خلال الأيام الماضية بدأت في تصحيح انخفاضها السابق مدعومة بشكل رئيسي بزيادة عرض العملة الأمريكية عبر مكاتب الصرافة وبسعر منافس في سياق تدخل السلطات النقدية بسوق الصرف، إضافة إلى محاصرة تجار العملة الصعبة في السوق السوداء.

ورأى مختصو الصحافة أن ضخ كميات كبيرة من الدولار أدى بالليرة إلى الارتفاع بحدود 6 بالمئة يوم أمس في السوق غير النظامية. وبحسب هؤلاء فإن انخفاض الدولار في السوق غير النظامية ترافق مع استقرار الأسعار الرسمية في شركات ومكاتب الصرافة، ما أدى إلى تقلب الفارق بين سعر الدولار غير النظامي وسعره النظامي بشكل ملحوظ، موضحين أن هذا يعني انخفاض العوائد الناجمة عن المضاربة بالدولار، والازدياد في المخاطرة جراء الخسائر لمن دخل السوق بالشراء وهو للبيع، الأمر الذي يضعف جاذبية الدولار بالنسبة للمضاربيين، ويدفعهم للخروج من السوق بأقل خسائر ممكنة، وخاصة من اشترى الدولار فوق الأسعار الراضة حالياً، وهذا ما سيزيد من عرض الدولار من جهتهم وبالتالي انخفاض أكبر نتوقعه في السوق.

وأشار المختصون إلى خسارة التجار الذين ثبتوا صفقاتهم على دولار فوق 300 ليرة، ما يعني أن البضاعة أصبحت أرخص في السوق قياساً إلى سعر الدولار الحالي، مشددين على ضرورة الحذر من محاولة هؤلاء رفع الدولار مجدداً عبر قناتهم الفيسبوكية أو فرض أسعار عالية لبضائعهم في السوق لتعويض الخسارة.

**المصارف اللبنانية تغلق حسابات لجمعيات خيرية تدعم اللاجئين السوريين**



أغلقت المصارف اللبنانية، بأمر من السلطات وجهات أمنية، حسابات جمعيات خيرية لبنانية وعربية تعمل في مجال إعانة اللاجئين السوريين، وذلك بسبب ما تصفه المصارف بالمخاوف من الاستخدام غير الآمن لهذه الأموال التي قد تذهب إلى تنظيمات توصف بالإرهابية.

وقال رئيس جمعية "شباب العطاء الجزيل" الخيرية محمد عوض مرعب لقناة الجزيرة إن توقيف التحويلات المالية انعكس مباشرة على الخدمات التي تقدمها الجمعية للاجئين، مضيفاً "نحن الآن بطريقنا إلى الإقفال".

ويسبب الإجراءات المتبعة من قبل المصارف، تناقص مخزون الدواء في هذه الجمعية الواقعة في شمال لبنان وفقدت علاجات لأمراض مختلفة، حيث لم يعد ممكناً تحويل الأموال إليها من المتبرعين.

ويقول مسؤولون في العديد من الجمعيات الأخرى إن إجراءات المصارف كانت متسارعة، معتبرين أنها لا تستند إلى معايير قانونية، بل إلى شبهة ترتبط بمكافحة ما يسمى بالإرهاب.

ولم تعلق المصارف في لبنان على اتخاذها تلك الإجراءات، لكن مصادر مصرفية ذكرت أن هدف الإجراء هو خفض المخاطر المتعلقة بتهمة تبييض أموال لشخصيات وجمعيات توصف بأنها "إرهابية" أو داعمة للإرهاب.

وتعليقاً على ذلك، يقول الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح إن المشكلة لم تنشأ في الدول العربية بل هي ناتجة عن إجراءات تصدر عن وزارة الخزانة الأمريكية، التي تملك السلطة لوقف أي عملية ليست جيدة برأيها.

ونتيجة لذلك، قد تسارع الخزانة الأمريكية إلى وقف التحويلات المالية لأي مصرف في الدول العربية، ومن ثم إخراجه من السوق المالي الدولي، مما يدفع بالمصارف إلى منع تحويلات الجمعيات الخيرية حتى قبل التحقق من مخاطر أعمال تلك الجمعيات.

في سياق ذي صلة، أوقفت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الثلاثاء شخصين لبنانيين متهمين بتحويل ونقل أموال إلى لبنان من إحدى الدول الأجنبية.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إن تلك الأموال جُمعت من جمعيات مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية، وسلّمت لأشخاص وجمعيات في لبنان مرتبطة بتنظيمات إرهابية أيضاً، مضيفاً أنه "بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص".

**القبض على سوري في غازي عنتاب بحوزته 168 قطعة أثرية**



قبضت السلطات التركية على سوري بحوزته 168 قطعة أثرية، تعود للعصور الرومانية والبيزنطية والعثمانية، في أحد المنازل بولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا بعد أن وصلت إلى فرق مكافحة التهريب والجريمة المنظمة التابعة لمديرية أمن الولاية، معلومات تفيد بتهريب عدد كبير من الآثار من سوريا إلى تركيا.

ووفق وكالة الأناضول، قامت فرق أمنية تركية على إثر معلومات موثقة بشن عملية أمنية على منزل المواطن السوري "أحمد مصطفى" (33 عامًا) القاطن في أحد أحياء غازي عنتاب، حيث عثرت على 168 قطعة أثرية كعجلات وتمائيل وأختام.

وكان "مصطفى" الذي أوقفته السلطات التركية ينوي بيع تلك الآثار التي جلبها من سوريا إلى غازي عنتاب، إلا أنه لم يتفق مع الزبائن على السعر، ومن المقرر أن تتم إحالته إلى المحاكمة بعد إتمام الإجراءات الرسمية بحقه.

### السلطات المصرية تقبض على سوري من جبهة النصرة بتهمة استهداف منشآت حيوية



قبضت السلطات المصرية على مواطن سوري بتهمة انتمائه لجبهة النصرة بعد عودته من سوريا، وقبل قيامه بارتكاب عمليات إرهابية واستهداف منشآت حيوية في مدينة المنصورة الواقعة في الدلتا المصرية شمال القاهرة.

وأفادت صحيفة الأهرام الرسمية أن تحقيقات مكثفة مع المتهم تجري في سبيل الوصول إلى الجرائم التي كان يستعد لتنفيذها.

والمقبوض عليه سوري الجنسية عمره 25 عامًا، عرفت عنه الصحيفة بـ"هاني ع م ع"، وزعمت أنه أرسل من قبل قيادات النصرة

لتنفيذ مخططات إرهابية واستهداف المنشآت الحيوية في مصر.

### إسرائيل تدرس الاستعداد لما بعد سقوط الأسد



في الوقت الذي تستعد فيه تل أبيب لليوم الذي يلي سقوط نظام بشار الأسد، أجمعت النخب الإسرائيلية على أن كل الدلائل تشير إلى عدم قدرة قوات النظام على الصمود، منوهةً إلى أن هذا النظام يمكن أن يسقط في أية لحظة.

وقال رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة تل أبيب، رون فريدمان: إن أكثر ما يدل على انهيار المعنويات الشاملة لجيش الاحتلال هي الاستغاثة التي أطلقها القائد العلوي لقوات النظام في منطقة حلب، سهيل الحسن، والتي كشفت عن تهوي معنويات قوات النخبة في قوات الأسد.

وأوضح "فريدمان" أن هناك دلالة كبيرة لانهيار معنويات "الحسن" تحديدًا؛ لأنه يعد أكثر قادة جيش الأسد حماسًا للحرب وأكثرهم شهرة بسبب "الإنجازات" التي حققها، لدرجة أنه قد أطلق عليه "النمر".

ونوه "فريدمان" إلى أن "الحسن" هو صاحب فكرة إلقاء البراميل المتفجرة على المدن السورية بهدف كسر معنويات الثوار والحاضنة الاجتماعية والجمهيرية لهم.

وأشار "فريدمان" إلى أن حماس القائد العلوي للحرب ضد قوات المعارضة وصلت إلى حد

أنه لم يرجع إلى بيته على مدى أربعة أعوام، على اعتبار أن انهيار النظام يعني القضاء على طائفته العلوية.

وشدد "فريدمان" على أن نقطة التحول الفارقة التي أفضت إلى انهيار قوات النظام، تمثلت في توحيد فصائل الثورة السورية التي قلبت موازين المعركة رأسًا على عقب.

وفي السياق: اعتبرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن انضواء فصائل المعارضة المسلحة تحت لواء "جيش الفتح" مثل تطورًا سمح للثوار بمراكمة قوتهم العسكرية في مواجهة قوات النظام؛ ما أدى إلى تقهقر الأخيرة، سيما بعد سيطرة المعارضة على محافظة "إدلب" ومدينة "جسر الشغور"، وتقدمها نحو الساحل، وتحديدًا صوب معقل العلويين.

ونوهت الصحيفة إلى أن قرار السعودية الإستراتيجي بزيادة إنتاج النفط وخفض سعره، أدى إلى المسّ بقدرة كل من إيران وروسيا على مواصلة تزويد نظام الأسد بالعتاد والوقود، وهو ما وجد تأثيره على مسار الحرب. وأشارت الصحيفة إلى أن انشغال تنظيم "الدولة" بمواجهة القوات العراقية في محيط بغداد قلص الضغط على قوات الثوار في شمال سوريا، وجعلها تتفرغ للتخطيط للتقدم صوب معقل نظام الأسد التقليدي.

وفي السياق: دعا "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة" الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، إلى إقناع الغرب بتبني تقسيم سوريا.

وفي ورقة تقدير موقف، نشرها الاثنين، حذر المركز من أن بقاء سوريا بدون تقسيم يعني تحويلها إلى قوة سنية كبيرة، مشدداً على أن كل الدلائل تؤكد أن جماعة الإخوان المسلمين ستلعب الدور الرئيس في إدارة مقاليد الأمور في هذه البلاد.

واعتبر المركز أن تقسيم سوريا إلى دويلات سيكون الحل الأفضل لإسرائيل والغرب، مشدداً على أهمية أن تعلن الولايات المتحدة تأييدها لاستغلال إقليم كردستان العراق، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة تفتح الطريق أمام انفصال المزيد من الدويلات في المنطقة.

## الأردن تبحث فتح مكتب تمثيلي للجيش السوري الحر في عمان



كشف مصدر أردني مطلع، يوم أمس الثلاثاء، أن الحكومة الأردنية تدرس السماح للجيش السوري الحر بافتتاح مكتب تمثيلي له في العاصمة عمان، إلا أن الأردن تنتظر تحقيق الجيش الحر لبعض الشروط.

ونقل موقع "24" الأردني، عن المصدر، قوله: إن "هذه الخطوة تأتي استجابة لطلب من الجيش الحر، لتوفير مكان مناسب لقياداته، للتنسيق مع الدول الصديقة والمناحة؛ للحصول على مساعدات عسكرية ومالية".

وأضاف: أن "الجيش الحر طلب من المسؤولين الأردنيين الأمنيين، خلال جولتي

مباحثات عقدتا الشهر الماضي السماح لقياداته بحرية الاجتماع والتنقل في الأردن".

وأشار المصدر، إلى أن الجيش الحر بهذه الخطوة، إن تحققت، بدأ يستعد لمرحلة ما بعد الأسد، والتحصير لبناء دولة سورية حديثة بالتعاون مع الدول الصديقة للشعب السوري.

## أخبار المعارك والجبهات



سيطرت كتائب الثوار على أربعة حواجز تابعة لقوات النظام في ريف حمص هي حواجز زكبو، وبيت القرميد، والمزابل، والديك، في محيط مدينة جبورين بريف حمص، إثر معارك دارت مع قوات النظام، حيث أسفرت المعارك أيضاً عن مقتل عدد من جنود النظام، وتدمير عدد من ألياته.

وتأتي هذه التطورات ضمن معركة أعلنت عنها المعارضة من أجل السيطرة على مدن وبلدات جبورين، وكفرنان، وتسنين، في ريف حمص، والتي يستخدمها النظام من أجل فرض الحصار على مدينة الحولة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

هذا فيما تمكن الثوار من السيطرة على بلدة القحطانية في ريف القنيطرة، حيث تمت السيطرة بعدما انسحب ما تبقى من مقاتلي ما يُعرف بجيش الجهاد، الذي يعتقد بانتمائه لتنظيم الدولة، إلى بلدة الصمدانية بريف القنيطرة.

وتشهد هذه المدينة محاولات من المعارضة لإخراجهم من ريفها بالقوة، في وقت يشهد ريف القنيطرة معارك بين المعارضة والفصائل المنهمة بموالة تنظيم الدولة منذ الأسبوع الماضي.

وأكدت كل من ألوية الفرقة، وحركة أحرار الشام، وجيش الإسلام، وجيش البرموك، وجبهة النصر، والجيش الأول، وفرقة أحرار نوى، سيطرة مقاتليها على البلدة التي قالت إنها تعد آخر معاقل تنظيم جيش الجهاد في المنطقة.

وقبل ذلك، سيطرت قوات المعارضة السورية على حاجزي "تل بئينة" و"بيوت عبد الحميد" بريف إدلب بعد معارك مع قوات النظام.

وتعود أهمية هذه المواقع إلى أنها تشكل المدخل الشرقي لمدينة "أريحا"، التي أصبحت مكشوفة لقوات المعارضة المسلحة، إذ تسعى المعارضة إلى السيطرة على هذه المدينة بعد سيطرتها على مدينتي إدلب وجسر الشغور.

وفي ريف حمص الشمالي، أعلنت قوات المعارضة سيطرتها على حواجز الديك وزكبو والمداجن وبيت القرميد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وكانت قوات المعارضة أعلنت أنها أطلقت معركة للسيطرة على مواقع تمركز قوات النظام غرب مدينة تلبيسة تحت عنوان "وكان حقا علينا نصر المؤمنين".

## صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 793 الأربعاء 2015/5/6